

Distr.: Limited
3 June 2011
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ١-١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١

مشروع التقرير

الفصل الأول

مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الرابعة والخمسين في فيينا في الفترة من ١ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا)

النائب الأول للرئيس: نومفونيكو ماجاجا (جنوب أفريقيا)

النائب الثاني للرئيس/المقرر: ريموندو غونساليس أنيناتا (شيلي)

٢- وترد المحاضر الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة في الوثائق [COPUOS/Legal/T.[...] إلى [...]]

٣- وعُقد في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١ جزءٌ تذكاريٌّ في إطار الدورة الرابعة والخمسين للجنة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لانعقاد دورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وكان هذا الجزء مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويرد في المرفق [...] لهذا التقرير ملخص الجزء التذكاري ونص الإعلان المعتمد في ١ حزيران/يونيه.



ألف - اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٤ - كانت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الثامنة والأربعين في فيينا من ٧ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١ برئاسة أولريخ هوت (ألمانيا). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/987) معروضا على اللجنة.

٥ - وكانت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الخمسين في فيينا في الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، برئاسة أحمد طالب زاده (جمهورية إيران الإسلامية). وكان تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/990) معروضا على اللجنة. وترد المحاضر الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة الفرعية القانونية في الوثائق COPUOS/Legal/T.820-838.

باء - إقرار جدول الأعمال

٦ - أقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال.
- ٣ - كلمة الرئيس.
- ٤ - تبادل عام للآراء.
- ٥ - سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٦ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٧ - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين.
- ٨ - تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين.
- ٩ - الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١٠ - الفضاء والمجتمع.
- ١١ - الفضاء والمياه.

- ١٢- الفضاء وتغيّر المناخ.
- ١٣- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة.
- ١٤- دور اللجنة في المستقبل.
- ١٥- مسائل أخرى.
- ١٦- تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة.

جيم - العضوية

٧- وفقا لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤)، و١٧٢١ هاء (د-١٦)، و٣١٨٢ (د-٢٨)، و١٩٦/٣٢ باء، و١٦/٣٥، و٣٣/٤٩، و٥١/٥٦، و١١٦/٥٧، و١١٦/٥٩، و٢١٧/٦٢، و٩٧/٦٥، ومقرّرها ٣١٥/٤٥، تألفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الدول الأعضاء التالية وعددها ٧٠ دولة، وهي: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-متعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

دال - الحضور

٨- حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٨ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال،

السودان، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-بوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٩- وقرّرت اللجنة، في جلستها ٦٣٠، المعقودة في ٢ حزيران/يونيه، أن تدعو المراقبين عن أذربيجان والأردن وأرمينيا وإسرائيل وأفغانستان والإمارات العربية المتحدة وأوغندا وبنما وبيلاروس والجمهورية الدومينيكية وجمهورية مولدوفا والدانمرك وسري لانكا وعمان وغانا وغواتيمالا وكرواتيا وكوستاريكا واليمن، وكذلك الكرسي الرسولي، بناءً على طلبهم، إلى حضور دورتها الرابعة والخمسين ومخاطبتها عند الاقتضاء، على ألاّ يمسّ ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار من اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.

١٠- وقرّرت اللجنة أيضاً، في جلستها ٦٣٠، أن تدعو المراقب عن فلسطين، بناءً على طلبه، إلى حضور دورتها الرابعة والخمسين ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، على ألاّ يمسّ ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ يستلزم أيّ قرار من اللجنة بشأن وضعية الجهة المدعوة.

١١- وقرّرت اللجنة في الجلسة ذاتها، أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، لحضور دورتها الرابعة والخمسين، على ألاّ يمسّ ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن وضعية الجهة المدعوة.

١٢- وحضر الدورة مراقبان عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الدولي للاتصالات.

١٣- كما حضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ووكالة الفضاء الأوروبية والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة والمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

١٤- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد والجامعة الدولية للفضاء والأكاديمية

الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي والمعهد الدولي لقانون الفضاء وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه ومؤسسة العالم الآمن والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٥- وترد في الوثيقة [A/AC.105/2011/INF/1] قائمة بممثلي الدول الأعضاء في اللجنة والدول غير الأعضاء فيها وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الذين حضروا الدورة.

هاء- الكلمات العامة

١٦- ألقى كلمات ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا وألمانيا واندونيسيا وأوكرانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وباكستان والبرازيل وبوركينا فاسو وبولندا وبيرو وتايلند وتركيا والجزائر والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا ورومانيا والسودان وسويسرا وشيلي والصين والعراق وفرنسا والفلبين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا وكينيا وماليزيا والمكسيك والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والنمسا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان واليونان. وألقى ممثل جمهورية إيران الإسلامية كلمة نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين. وألقى ممثل كولومبيا كلمة نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما ألقى ممثل هنغاريا كلمة نيابة عن الاتحاد الأوروبي. وتكلم المراقبون عن أذربيجان والأردن والإمارات العربية المتحدة وغانا. كما ألقى كلمات المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٧- وفي الجلسة ٦٢٨ المعقودة في ٢ حزيران/يونيه، ألقى الرئيس كلمة أبرز فيها الدور الذي تؤديه اللجنة في تعزيز الجهود الهادفة إلى النهوض بأنشطة استكشاف الفضاء وجلب منافع تكنولوجيا الفضاء إلى الأرض. وشدد على ضرورة دعم التعاون الإقليمي والأقليمي في مجال أنشطة الفضاء وضرورة ضمان توثيق عرى التعاون بين اللجنة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى المعنية ببرامج الأمم المتحدة العالمية للتنمية.

١٨- وفي الجلسة ٦٣٢، ألقى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة كلمة مقتضبة أطلعت فيها اللجنة على العمل الذي أنجزه المكتب خلال العام الماضي وعلى وضعه المالي الراهن وشددت على أهمية توافر موارد مالية وغيرها من الموارد اللازمة لنجاح المكتب في تنفيذ برنامج عمله.

- ١٩- ورحبت اللجنة بتونس باعتبارها عضواً جديداً في اللجنة ونوّهت بمشاركتها بنشاط في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. كما رحبت اللجنة بالرابطة الدولية لتعزيز سلامة الفضاء باعتبارها منظمة غير حكومية جديدة حصلت على صفة مراقب دائم لدى اللجنة.
- ٢٠- وفي سياق الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، التزمت اللجنة بدقة صمت لكي تتذكر بإجلال أن استكشاف الإنسان للفضاء لم يكن بدون تضحيات ولكي تنوّه بذكرى الرجال والنساء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل توسيع آفاق البشرية.
- ٢١- وأعربت اللجنة عن تعازيها لشعوب اليابان وميانمار ونيوزيلندا وباكستان والمملكة العربية السعودية والسودان لما حلّ بها من كوارث طبيعية حصدت العديد من الأرواح وسببت أضراراً فادحة في تلك البلدان في الآونة الأخيرة. وأكدت اللجنة على الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه النظم الفضائية في دعم إدارة الكوارث من خلال توفير معلومات دقيقة في حينها ودعم الاتصالات، وشدّدت على الحاجة إلى مواصلة بناء القدرات في مجال استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني.
- ٢٢- وهنّأت اللجنة الولايات المتحدة على هبوط المكوك الفضائي "إنديفور" وإنجاز بعثته الأخيرة بنجاح، وعلى الذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج المكوك الفضائي وإسهامه في استكشاف الفضاء والتعاون الدولي في أنشطة الفضاء.
- ٢٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
- (أ) "فعالية استخدام البيانات الساتلية من أجل مواجهة الكوارث- زلزال شرق اليابان الكبير"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ب) "عمليات رصد البيئة بواسطة السواتل التي تقوم بها حكومة المكسيك"، قدّمه ممثل المكسيك؛
- (ج) "وكالة الفضاء المكسيكية"، قدّمه ممثل المكسيك؛
- (د) "الطب الفضائي: منذ تحليق يوري غاغارين إلى عهد البعثات الكوكبية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (هـ) "لجنة الفضاء الكولومبية: استراتيجية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في كولومبيا"، قدّمه ممثل كولومبيا؛

- (و) "الذكرى السنوية الخمسون للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية ومؤتمر قمة رؤساء وكالات الفضاء"، قدّمه المراقب عن الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية.
- ٢٤- ولاحظت اللجنة مع التقدير نجاح اكتمال أعمال المؤتمر الدولي الحادي والستين للملاحة الفضائية المعقود في براغ من ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، والذي حضره ما يزيد على ٣ ٥٠٠ مشارك. ولاحظت اللجنة بارتياح أن المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية المقبل ستستضيفه حكومة جنوب أفريقيا في عام ٢٠١١.
- ٢٥- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بعدد من الأحداث التي جرت في إطار الاحتفالات، والتي نظّمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بدعم سخّي من الدول الأعضاء والمنظمات التي لها صفة مراقب، وبفضل التعاون مع هذه الدول والمنظمات، وخصوصا المعرض الدولي حول الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، المزمع عقده في مركز فيينا الدولي على مدى شهر حزيران/يونيه؛ وحلقة المناقشة الدولية بين رواد الفضاء، التي نُظّمت بالتعاون مع مدينة فيينا، وعُقدت في ٢ حزيران/يونيه في مقر مجلس مدينة فيينا؛ ويوم الفضاء، وهو يوم مفتوح نُظّم في مركز فيينا الدولي في ٤ حزيران/يونيه؛ والعديد من جولات التعريف بالفضاء التي نُظّمت بالتعاون مع مركز الزوّار بمكتب الأمم المتحدة في فيينا؛ و"أيام غذاء الفضاء" التي نُظّمت من ١ إلى ١٠ حزيران/يونيه بالتعاون مع خدمات مطاعم مركز فيينا الدولي.
- ٢٦- وأحاطت اللجنة علما أيضا مع التقدير بالندوة الخاصة التي نظّمها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في ٣ حزيران/يونيه بعنوان "الذكرى السنوية المزدوجة الخاصة" والتي استعرضت تاريخ التعاون بين اللجنة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

واو- اعتماد تقرير اللجنة

- ٢٧- بعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها [...].، المعقودة في [...].، حزيران/يونيه، تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة الذي يتضمّن التوصيات والقرارات الواردة أدناه.